



## البعد الإنساني

يستحق الشهداء مكافأتهم وتقديرهم على ما ضحوا به، نحن كإعلاميين نستطيع مكافأتهم بالكلمة أو بالصوت أو بالصورة، وهذا أقل ما يمكن أن نقدمه لهم.

هذا العدد هو عدد خاص بالشهداء وعلى رأسهم الشهيدان القائدان الإمام الشيخ أحمد ياسين والدكتور عبد العزيز الرنتيسي، في الذكرى الأولى لرحيلهما.

المقالات لم تتوقف عند إعادة التذكير بما جرى قبل الاغتيال وتداعيات ذلك، بل إننا أعدنا التذكير بأساليب الاغتيال السياسي وأدواته عند الكيان الصهيوني، والأسس التي تقوم عليها عمليات الاغتيال. وأعدنا التذكير بمسيرة جزء من الشهداء الذين قضوا في طريق المقاومة عند مختلف القوى الفلسطينية منذ أكثر من أربعين عاماً.

ولأهمية تتجاوز الاغتيال قدمنا قراءة لأثر الاغتيال على دور ونفوذ ومشروع حركة حماس في الساحة، كما أجرينا لقاءات متعددة مع عائلات الشهداء وأخواتهم وبناتهم، للإحاطة بالأجواء التي يعيشونها، وبالشعور الإنساني الذي يحيط بهم، بعدما فقدوا الأب أو الأخ أو الزوج أو الابن. وما غاب عن بالنا تسجيل رأي الأجنحة العسكرية لقوى المقاومة الفلسطينية التي عاشت مع الشيخ والدكتور واتخذتهما مرجعاً سياسياً وسنداً مهماً لهما.

وحتى تكتمل الصورة استعرضنا رأي قيادات عربية وإسلامية وفلسطينية في ذكرى الاستشهاد، وأفردنا مساحة للإصدارات الفنية والثقافية التي سجلت الشهادة.

وقدمنا في هذا العدد قصيدتين تنشران لأول مرة كتبهما الشيخ ياسين قبل استشهاده، لعل ذلك يكون مساهمة منا في دعم الشعب الفلسطيني على طريق

النصر والحرية. ■



الغلاف الأخير  
للضئان عدنان حميدة

الغلاف من تصميم  
الضئان محمد الركوعي